

1/2 شرح ثلاثة الأصول / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الاول من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [00:00:01](#)

المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسلام وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب ثلاثة الاصول للامام المصلح المجدد الاسلام والمسلمين محمد بن عبد الوهاب بداية الشريط الاول - [00:00:23](#)

مؤلف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله واياه في كتابه بكتابه ثلاث اصول بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. الاولى العلم - [00:00:53](#)

وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه. والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله - [00:01:13](#)

الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. خلاص - [00:01:43](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله من انفع الكفر واطورها هذا رحمه الله وبعده يعلم منها الناس يلخصون هذا لانها مهمة هذه الساعة تصوم ويا اهل الرب والدين والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:07](#)

اذا عرف العبد ربه ودينه ونبيه تمت سعادته اذا عمل بذلك يعلم العامة هذه الاصول يدرسونها في المساجد حتى يعلمها خاصة عنه والرجال والنساء لانها مهمة رحمه الله اعلم رحمك الله انما يجب علينا التعلم يعني معشر المكلفين - [00:02:36](#)

الدين والانسان تعلم اربع للدين كله علينا ان نتعلم والعلم المطلوب منا ان نعرف ربنا باسمائه وصفاته الاسلام ان تعرف ربك ودينك فربها والله خالق لشيء ونبيك محمد عليه الصلاة والسلام ودينك هو الاسلام الذي قال فيه ان الدين عند الله الاسلام - [00:03:03](#)

وهو العلم بما شرع الله هذا الاسلام العمل بما شرع الله واجب عليه من توحيد طاعته وترك ما نهى الله عنه هذا هو الاحسان ويسمى تقوى ويسمى ايمان ويسمى بر ويسمى عبادة كل اسماء لمسلم واحد - [00:03:35](#)

الاسلام لان الخضوع لله وقال الاسلام يسمى تقوى لان يقي اهله عذاب الله ويسمى بر لان كل خير وكل هدى ويسمى هدى لان الله هدى به العباد الى الخير والهدى - [00:03:53](#)

ويسمى تقوى لانه بذلك عذابه وغضبه سبحانه وتعالى ويسمى عبادة هذا الدين الا ان يؤدب الذل والخروج. يصلي خاضعا يذكر الله خادعا يصوم خاضعا يزكي خاضعا يحج خاضعا تجدا لله - [00:04:06](#)

بالادلة لا بالاراء الادلة قال الله قال الرسول يعني الشريعة الشريعة الا في القرآن والحديث لا بالاراء ولا باقوال فلان وفلان الادلة الثانية العمل بذلك عرفت توحيد الله توحيد الله خصو بالعباد - [00:04:22](#)

زكاة النفس هو الصوم تصوم حجم الاستطاعة. تبر والد تبر والديك. محرم تترك العقوق عرفت ان الزنا عرفت ان المسلم حرك المسلم عرف ان الربا محرجة فوق الربا وهكذا الثالثة - [00:04:46](#)

فليبدل غيره وانت مأمور بالدعوة ادعو الى سبيل ربك الله الى الله بان تحسن الى الناس اذا اردت الخير علم الناس ادعوا الناس للخير كما اعطاك الله خير ادعو الى الخير كما علمك وارشدك وهداك حتى علمت وعملت احسن علمه انشده - [00:05:15](#)

في مسجدك في مجلسك مع زملائي مع غيرهم في تعليم الناس هذا ما اعطاك الله من العلم الرابعة خمر على علم ولا عمل ولا دعوة الى الصوم لابد من الصوم - 00:05:48

كما قال تعالى كما قال جل وعلا فاصبر كما صوم ان نوصل ونترك الا بالله ان يصرفوا ان الله مع الصابرين العصر والاصل ان الانسان لفسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق والصبر - 00:06:06

العلم الحسنى وصفة العلى وليعلم انه شرع كذا وامر بجمع الاخر كلهم عند الرسول صلى الله عليه وسلم وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واعلم رسول الله عامة طاعته واتباع شريعته قال واعملوا الصالحات - 00:06:24

الايمان عنه ثم ادعى هذا التواصل هذه الدعوة من العلم والدعوة العلم والعمل الصالح ولهذا قال الشافعي رحمه الله وهو محمد ابن عبد الله الامام المشهور لو ما انزل وخرج على خلق الله - 00:06:50

وفي رواية قال لو فكر الناس بما فيها من الدعوة للايمان والعمل والصبر والتواصي بالحق اذا قام الناس بهذا افلحوا رواه البخاري رحمه الله محمد ابن اسماعيل توفي سنة اربع - 00:07:16

وقال البخاري رحمه محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح توسط القرن الثالث قال رحمه الله في الحديث باب العلم قبل قول هل هو يجتهد يتفقه في الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولو من التبصر في التعلم - 00:07:40

فاتجد الله انت مخلوق للعبادة لكن الله ييسر لك الارزاق لتستعين بها طاعة الله السمع والبصر والعقل والقوة قد بانواع الاسباب حتى تستعين على طاعة الله ورسوله. على فعل ما خلق الله لاجله. فانت اعطاك الله قوة من السمع والبصر والعقل وقوة البدن - 00:08:05

يستعين بذلك على طاعة ربك بالاعمال فاعلم ان الاعمال مباحة حتى تستعين بالعزرة او قال وارتفع فاعلم انه لا فبدأ بالعرض قبل ان يقول الواجب ان يتعلم يتفقه في الدين - 00:08:37

ويعمل الصيام على بصيرة فيعمل جاهزا يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ربنا وبيغى الحضور سلف طريقا يلتمسونه علما سهل الله له في طريقا الى الجنة - 00:09:07

ومن اعظم اسباب التحكيم العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته تدبر معانيه ومدارس ما بينك وبين اقوالك هذا من اعظم اسباب العلم مع العناية بالسنة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الاربعة النووية مثل الحديث مثل بلوغ البرامج تحفظ مثل هذه الكتب حتى تعرف شيئا من السنة - 00:09:28

التي تعينك على فهم كلام الله وعلى معرفة احكام الله وفق الله الجميع نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:09:47

قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلمتنا في هذه المسائل والعمل بهن. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. بل ارسل الينا رسولا. فمن - 00:10:07

اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم فما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته - 00:10:27

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب - 00:10:49

والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم - 00:11:09

الناس تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عن اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون اللهم صلي وسلم على رسول الله اما بعد فيقول رحمه الله وللشيخ والامام - 00:11:29

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله النص الثاني من القرن الثاني عشر المتوفى ست ومئتين والى من الهجرة رحمه الله يقول رحمه الله

اعلم رحمك الله انه يجب عليه تعلم هذه الثلاث مسائل والعمل بهن - 00:11:49

تغلب باوضاع المسائل التي ذكرها المعلم من يجب تعلموها هذا حق المسلم ان يتعلم ويتفقه في الدين ويعمل والعبادة وان يكون صابرا كل هذا حق. وهذه مسألتها كذلك. يجب علموها لانها داخله في العلم او الثالث. هذي الثلاث داخله في العلم السابق. لا اله الا

الله. هي داهية بها. بل نبه - 00:12:07

الاهمية اما ان تعلم ان الله خلقنا ورزقنا عمله هذا منتهى الوجيه نحن مخلوقون فارزقون والله الخلاق الرزاق. قال جل وعلا وما

خلقت الجن والانس ليعبدون. ما اريد من فطر يرحمك - 00:12:44

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ولم يكن فيها عملا ويصرفون منه محمد صلى الله عليه وسلم ارسله الينا فقد جاءكم انفسكم قل يا

ايها الناس انا جميعا وما ارسلناك الا كافة للناس - 00:13:07

هكذا ومن يعص الله ورسوله ويتعدى عروده واله وصحه فالواجب على الامة كلها ان تستقيم على ديننا وان تحافظوا عليه وان

تتالي عليه وتعالى عليه هذا هو جمهورك في هذا التواصل والتناصح والتعاون والابر والتقوى ولا سيما في هذا العصر عصر الربع

واصل الاختلاط بين الامم - 00:13:35

يجب والتعاون والتقوى والتواصي بالحق والتعاون بدين الله حتى تكون على بصيرة انت واهلك واخوانك وجلساؤك واهل بلدك لا

الثاني من المسائل ان الله لا يرضى به. العلم من العلم النافع ان تعلم ان الله لا يرضى - 00:14:20

بل يجب اخلاص العبادة عند الاحزاب دون كل ما فيها. قال تعالى ولو اشركوا لعملهم ما كانوا يعملون قال تعالى ولقد اوحى اليك

فليحفظن عمله ولا تكن من الخاسرين قال تعالى ان الله لا يغفر سببه - 00:14:52

قال تعالى انه يشرك بالله وقد حرم الله عليه النار فلا يجوز لاي انسان قال تعالى فلا تدعوا مع الله قال تعالى ولا تدعوا لله ما لا ينفعك

الا اذا من الظالمين - 00:15:13

قال تعالى ذلك ويوم القيامة يكفر بشركه ثم دعاؤه فيه وانت والاحجار او الاموات هذا هو الشرك الذي يقول يا رسول الله او يأتي الى

قبره او يأتي البدوي او الى سيدي الحسن او يا فلان او يا فلان او - 00:15:34

ان شاء الله او الى ملائكة الله او يا مذهب الجن تنصرونه هذا شيء اخر الثالثة كل مسلم وحد الله واعطاه ولا نحبههم هذا من دين

الله ان تولى اوليائه وتحبههم سنة - 00:16:25

هذا شأن الاسلام محبة المؤمنين وولاتهم ونصرتهم في الحق. المشركين وعاداتهم وعدم نقصهم هذا الباطل قال تعالى يا محمد احد

المؤمن يودع اعداء الله ما يوجهه ويحبه بالله فهو معدومي الايمان او - 00:16:55

قال تعالى اولئك لانهم احبوا الله واحبوا رسوله واحبوا دينه فلماذا لا تجد يواجه الكفار ولو كانوا اباء او ابناء او اخوان قواهم برحمته

رضي الله عنه اولئك الذين احبوا الله ورسوله ولا ينبغي ان اعداء هم - 00:17:22

طبعاً فلا اله الا الله فان الله هم المؤمنون. المؤدون لله ورسوله المواد لله ولرسوله والمؤمنون. لعذاب الله هؤلاء هم حزب الله وحفظ

الله هو المفلح الناجي يستعين بخلاف علم الشيطان - 00:17:59

الله كما قال تعالى فانتهاوا الى الله. اولئك هم الشيطان هم الخاسرون الواجب على الامة هي هو الاستقامة على دين الله. على توحيد

الله والاخلاص له. وموالاة اوليائه ومعاداة اعدائك - 00:18:19

هكذا المؤمن علم الله هو ان تقوى الايمان علم الشيطان هو الغافل عن ذكر الله موال لاعداء الله ويشركون مع الله فلا يرى سبحانه

وتعالى فاعلمون الاحذر ان يكون علم الشيطان وان يستقيم ويجتهد في ان يكون من حفظ الله بتوحيد الله وطاعته واتباع شريعته

سبحانه وتعالى - 00:18:44

رزقه الله الجميع التوفيق والهداية لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:19:05

رحمنا الله واياه. اعلم ارشدك الله لطاعته. ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين وفي ذلك امر الله جميع الناس

وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:19:23

ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو وهو دعوة غيره معه.

والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:19:43

فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه ومحمدا صلى الله عليه وسلم. فاذا

قيل له من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني. وربى جميع - 00:20:03

بن علي وهو معبودي ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم.

فاذا قيل لك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم يقول المؤلف رحمه الله - 00:20:23

هو الشيخ الامام محمد ابن غاب رحمه الله اقول هذه عادة يعلمه ويدعو للطالب وهذا من احفالا كبير ومن تواضع ومن كمال نصحه

لعلها يدعو للخالق الله بطاعته ان الحنيفية من - 00:20:43

ثم المشهور احب الى الله احب الازى الى الله الحنيفية السمحة يعني اخلاص الدين لله الحنيفية اخلاص الدين لله وحده وتركه

الاشراك بهذه الحنيفية ابراهيم هي عبادة الله وحده وترك الاشراك به سبحانه وتعالى. ولهذا قد ان تعبد الله مخلصا له الدين. هذه

الحديثية - 00:21:07

كثيرة ذات شمس وقمر والنجوم والاصنام والجن ونحو ذلك كثيرا هناك عباد الله وحده يحني فيها. لكن حاله كلها اختصت به سبحانه

وحده دون كل الاسواق هذه والحديث والمقبل على الله الذي اخلصه لله العبادة وانحاز عن الاديان كلها الى عباد الله وحده -

00:21:37

وبذلك نظر الله جميع الناس في هذه الحنفية قال يا ايها الناس وما امروا الا ليعبدوا الله قال ربك الا تعبدوا الا اياه الى غير ذلك من

الايات وخلقهم نعم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس ليعبدون - 00:22:07

والعبادة الله بالعباد وشهره قال الله كان يدعون او الاحلام والملائكة بهم هذا الشرك فرض بعض العبادة لغير الله الملائكة والانبيا

والجن او احلام او غير ذلك فلا تدعوا مع الله - 00:22:30

لانه تشريك مع الله العبادة. والله لا شريك له. فاذا دعوت غيره فجعلت فقد جعلت غيره سبحانه وتعالى ولهذا قال جل وعلا ان الله ولا

ولا قال سبحانه وتعالى فقد حرم الله عليه الجنة ومراه النار - 00:22:56

قال سبحانه ولقد اوحى اليك وان من قبلك بين عملك ولا تكون من الخاشعين في ايات كثيرة الذي يقوله تعالى واعبدوا الله ولا

اشركوا بشيء العبادة وليسوا بشيء يعني لا تعبدوا معه احدا - 00:23:20

لا قليلا ولا شيئا ولو بثمره يجب خلق العبادة لله وحده سبحانه وتعالى لان هذا هو حق وهذا هو اصل الدين واساس العمل الانبياء

اخلاص العبادة الا لوحدها ولهذا خلق الله الخلق وارسل الرسل - 00:23:38

فاذا قيل بها على نهاية الامر ربه ونبيه صلى الله عليه وسلم تاركها واضبطها ان تكون بصيرا بها اذا قيل لك من ربك؟ قد تقدم هذا في

اول وملائكة الله - 00:24:00

مذهبية من اهلها والنبي والاسلام رضي الله للرباني الذي خلقي رباني بالنعم تربى من اهل ذمته هو ربه ابن عباس ثم علقه ثم عند

امك بالحديث وبغيرهم ما النعم حتى كنت رجلا سويا - 00:24:33

هو ربه هو خالقه كما قال جل وعلا الحمد لله رب العالمين قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات هو ربه ورب العالمين جميعا

قال تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:25:05

والعالمون كل من سوى الله انها عالم وعالمون من السماء والارض كل المخلوقات عادة وانت يا عبد الله واحد انت واعد من بني ادم

واحد من العالم الذي خلقه الله - 00:25:22

من سماء وارط وجن وانس وارى منه وعزم وحيوان وغيره انت واحد من هذا الامر. فربك وخالقك لكنك قبلت بالتكذيب والعقل على

العالمين لانك ذو عقل. مكلف فانت افضل للبهائم والجمادات لانك ذو عقل - 00:25:39

تفضل العظيم وهو دخول الجنة اذا استقمت فانت لك شأن عظيم الرسل وبنو ادم والجن والملائكة لهم شأن عظيم لان الله اعطاهم عقودا ازن والانس والملائكة هم افضل العالم لكن من هداه الله من الجن والانس - [00:25:59](#)

وهو والملائكة اختارهم الله عباد مكرمون والرسل هم خير الانس وافضل الانس ومن امن من الجن والانس فهم اتباع الرسل لهم الفضل ولهم الجنة يوم القيامة. ومن خالف النبي من بني ادم من الجن فله النار يوم القيامة - [00:26:27](#)

نسأل الله العافية في كلامه رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام - [00:26:46](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمتنا الله واياه فاذا قيل لك لما عرفت ربك بما عرفت ربك فقل باياته ومخلوقاته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى - [00:27:04](#)

ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يرسل - [00:27:30](#)

ان النهار يقربه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات لامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - [00:27:50](#)

ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو تحقق للعبادة وهو انواع العبادة. صلي وسلم على رسول الله - [00:28:17](#)

وعلى اله وصحبه اما بعد يقول رحمه الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الامام المجدد لمن درس من معالم الاسلام هذه الجزيرة العربية النصف الثاني من القرن الثاني عشر رحمه الله - [00:28:39](#)

رحمه الله سنة ستين ومئتين يقول رحمه الله يعني ايها الطالب عرفت ومخلوقات التي يساعدها ومن حياته الليل والنهار كل هذه دلالة على انه رب العالمين لم يخالف فيه الا الذي قال سبحانه ما خلقت الجن والانس ليعبدون - [00:28:54](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم وتعرف الى عبادته وبايات مشروعة من القرآن العظيم حجة على العباد ثوب عظيم ولست محكم فيه الهدى والنور وايضا من الايات حجة ومن اياته والقمر والنجوم - [00:29:34](#)

والارض والسماء والمخلوقات الاخرى وبقر وغنم وانت من انت من الايات يا ابن ادم وفي اولها وهكذا بقية المخلوقات كلها من الدلائل على رب العالمين هو الخالق الاعلى لا خالق غيره سبحانه وتعالى - [00:29:56](#)

ان ربك هو الحذاء العليم ولهذا هو جل وعلا في كتاب الله ومن اياته ليل ونهار والشمس هو قمر وما فيها من العجائز من الجبال والانهار والاشجار والحيوانات والمعادن الى غير هذا مما في هذا - [00:30:14](#)

كل هذا لا اله الا الله الخالق وانه رب العالمين سبحانه وتعالى الذي خلقه وخلقها قال تعالى ان ربكم الله لفلق السماوات والارض والارض من ستة ايام ثم ساعتين ثم على العرش فوق العرش - [00:30:43](#)

ولا اشرق المخلوقات وعلى وفي الليل والنهار يعني يغسل ليل النهار والنهار والليل وفي هذا هذا يطلب حديثا سريعا كل واحد يطلب الآخرة والنجوم وخلق النجوم وسخرها المدييات بنعمته الا له الحق هو خلاقه سبحانه له الخلق - [00:31:00](#)

والرغم في عبادته والخالق هو العامل بما شرع العبادة على الرسل تبارك الله رب العالمين هو رب المخلوقات وربهم خالقهم ووجودهم والرب مسح لا يعبد. ربنا الذي خلقنا هو المسعف لا يعبد - [00:31:25](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال تعالى يا ايها الناس الذي خلقكم وان لم يصل الى الشرعية هذه النظر اخرج من الاسباب والنصارى معه كيف وانتم تعلمون انه الخالق خالق الرزاق العليم - [00:31:43](#)

كبير ولهذا قال رحمه الله في التفسير الخالق لكن خلقها النعم والاشياء الى غير هذا من النعم قدرها ضعيفا ثم طفلا ثم سواق والقواف رجلا طويلا قويا تأكل وتعطي وتسافر وتنهي - [00:32:27](#)

عدم مخلوق الذي خلقك ومن على ذكر هذه النعم ان تعبدته وحده وان وان وحده هذا هو الواجب عليه وعليك الجنة السعادة في الآخرة بعد الحياة الطيبة في الدنيا الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله سم - [00:33:07](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ما هو مصمم على الامام؟ قال الامام المجدد لمن درك من معالم الاسلام في هذه الجزيرة؟ شيخ الاسلام محمد بن عبد - [00:33:34](#)

رحمنا الله واياه رحمنا الله واياكم. احسن الله اليكم. رحمنا الله واياكم او رحمه الله لم يكتب عمله احسن الله اليك. نعم. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان - [00:33:54](#)

منه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله - [00:34:12](#)

لا تدعوا مع الله احدا فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان قال له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - [00:34:38](#)

وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف قوله بلى بسم الله اللهم صلي وسلم يقول رحمه الله - [00:34:59](#)

الشيخ محمد رحمه الله العبادة والله انواع العبادة التي امر الله بها انواع كثيرة بعضها حتى يعرف الطالب ما هي العبادة مثل الاسلام والايمان الاسلام كله عبادة توحيد الله وطاعته ومن عند رسوله واقام الصلاة الى اخره كله عبادة. كل من عبادة والايمان بالله وملائكته

وكتبه ورسله - [00:35:22](#)

العبادة والاحسان عبادة وتعبد الله كأنك تراه هذي عبادة ايضا ومن الخوف والرجاء التوكل والرهبة والرهبة كلها عبادة. خوف الله عبادة الرجاء وعبادة الخوف والرجاء والرهبة والرهبة كلها عبادة والتوكل عبادة على التوكل على الله عبادة لله سبحانه وتعالى - [00:35:49](#)

والرابة والرهبة والرهبة عند الله هذا راجع والرهبة هذا الخوف انه دعاء والدعاء عبادة كما في الحديث الدعاء والعبادة هو اصح هذه العبادة وفي رواية الدعاء مخلص العبادة هي خالصها - [00:36:11](#)

الدعاء والخوف والرجاء والتوكل كذلك التوكل الاعتماد على الله عبادة الاعتماد عليه من الامور كلها ما لها الا اسباب افعل الاسباب ما تنفع الا بالله ان الله تعالى ولا ما تنفع العمدة على الله فيها - [00:36:33](#)

او يصلي ويعلم ان العمدة على الله في قبولها. يصوم كذلك يتصدق كذلك يحج كذلك. على الله في قبولها وهكذا في اعمال الدنيا ومن جعل الله فيه النفع والتوفيق وحصل الربح - [00:36:49](#)

منه الدعاء والغفو والرجاء والتوكل والرغبة والرحمة منه الدعاء والخوف والرجاء والخشوع خشوع لله يطلب رحمته ويخشى عذابه عبادة الله وحاشى لله قوما يخشاه ويراقبه حتى لا يقدم على محارمه وحتى لا يدع الفرائض بل من خوفه - [00:37:07](#)

رغبته وخشيته لله يؤدي فرائضه ويجتنب حاله سبحانه وتعالى ولهذا كذلك ويوجب اليه يعني لزم طاعته ويرجع اليه في اموره كلها الاجابة الرجوع الى الله قال تعالى وان الله اسلموا له فاذا به لزوم الطاعة - [00:37:34](#)

والاستعانة كذلك اياك نعبد واياك نستعين استعنت فاستعن بالله استعن ببرك في اموره اللهم اعني على ذكرى وشكرى اللهم اعني على طاعتك اللهم اعني على اسباب السعادة اللهم اني على طلب الرزق الحلال اللهم اعني على ذكرى وشكرى وحول الى غير ذلك -

[00:37:57](#)

في كل شيء استعيز بالله حصوله المزرعة المزرعة في سلامته اذا ركب السيارة اللهم اعني على اسباب السلامة في حاجات اهله يستعيز الله في كل شيء اذا استعنت فاستعن بالله اياك نعبد واياك نستعين - [00:38:17](#)

والاستعانة كذا عبادة يستعيز بالله من شر الدنيا والآخرة وانزل الله في هذه السورتين قل اعوذ برب الفلق من شر استعيز بالله من كل شر. اللهم اني اعوذ بك اعوذ بالله من شر الشيطان من شر كل شر في سبيل الله من شر كل شر - [00:38:42](#)

عبادة لله جل وعلا والذكر ان المثل عبادة قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي وضحية الله وحده لا شريك له قال تعالى الدعاء امر الله

به وعباده ومنه عن تركه وادانة - 00:39:01

كله لله تقرب لله ما لغيره الحمد لله فصوص لله تدعو الله تستغيث به لا تدعو الاصنام ولا قبور ولا اصحاب القبور ولا الحجر فاستعد

بالله تنظر لله تذبح لله لا يجوز - 00:39:26

وانصرف من هذه العبادة شيئا لغير الله حول القبور او بعد الاصنام او بعد الكواكب الى غير ذلك والذي قوله تعالى فلا تدعوا مع الله

احدا فلا تدعو مع الله احد. لان دعاء العبادة دعاء نشر - 00:39:43

الادعاء العبادة بالسؤال كان يقول يا سيدي فلان انصرني او بالعبادة يصلينا يصوم له كل هذا عبادة او ينذر له او الى الزحلة كما يفعل

العباد القبور وعباد الاصنام والدعاء والعبادة ايضا دعاء عبادة - 00:40:03

ملكا او او جنينا او نسيا او شمسا او قمرا او غير ذلك كله عبادة شرك بالله عز وجل ويقول جل وعلا ومن يدعو مع الله مع الآخر لا

برهان لهم فانما حسابه عند ربه انه لا يحفى كافرون - 00:40:27

صرح ان الداعي لا لله كافر قال جل وعلا ذلكم الله فضلهم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يذكروا بشركه يسمى شركه

ودعاء الاموات والاستعانة بالاموات او بالنجوم او باحزان او بالجند كله شرك بالله عز وجل - 00:40:48

من يقف عند قوله يا سيدي قول يا فلان او يا حسين او يأتي البدوي روي عبد القادر او يا رسول الله انصرنا او الشهداء او يا فلان من

الموتى او الغائبين يعتقد فيهم هذا الشرك الاكبر - 00:41:12

او يا ثريا او يا المريخ او الى كذا يدعو النجوم او الاصنام كل الناس شرك بالله عز وجل فالواجب على العبد ان يحذر المؤثر كله وان

يحذر وان يكثر في اعماله وحده - 00:41:26

لا يدعو معه سواه جل وعلا هذا هو الواجب على المؤمن اينما كان وكل مكلف يجب عليه هذا يجب على الله وعباده وحده وترك

الاشراك به جل وعلا لانه خلق لهذا وما خلقت الجن والانس - 00:41:47

على الجن والانس رجالهم ونسائهم شيوخهم وعامتهم واغنيائهم وفقرائهم عليهم جميعا ان يعبدوا الله وحده ويخصه بالعبادة وان

ينهي او امره وينتهوا عن نواهيه والى حدوده اينما كانوا هذا هو الواجب عليهم ولهم داران - 00:42:03

الجنة والنار يوم القيامة عن جميع من اتقى رفع المبلغ قال لاهل العبادة والنذر لمن حان على السبيل وتابع الهوى. نسأل الله العافية ان

وفق الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:42:25

واله وصحبه اجمعين قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في ثلاثة الاصول ودليل الخوف قوله

تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء - 00:42:44

ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال ومن يتوكل

على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرغبة والخشوع - 00:43:05

قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم

واخشوني. الاية ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. الاية - 00:43:26

ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ

برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى - 00:43:49

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الاية. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له.

الاية ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستقرا - 00:44:09

لا حول ولا قوة الحمد لله اما بعد قد ذكر الدالة على العبادة وان من اجل الله فقد اشرك بالله منها الخوف من رجاء قال تعالى فلا

تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:44:36

ومن كان يرجو لقاء ربه فجعل امن صالحا والعشرة باحد الخوف ضد الرجاء الخوف يخاف الله ولم يصلح سبحانه وتعالى قال تعالى

الراجي لله هو الذي خاف يعطيهم حقه ويؤدي معنى اوجب عليه هذا الخائف الراجح الحقيقة - 00:44:57

او ان اموات من المخلوقات الخوف الذي يحمل على او اعتقاده بالنفع والضرب في الميت او في هذا الحجر او ما اشبه ذلك اما الخوف الذي له اسباب الخوف الطبيعي - [00:45:22](#)

الذي له اسباب فلا بأس ان يخافوا منها ما يعملون به طبعاً حتى يتبع ليس داخلاً فيه المنع فيغلق بابه على امواله يا ايها تتخذ كلباً لأمور غنم ضد الذهاب يحافظوا على نزاعته كل هذا لا يجوز - [00:45:43](#)

تلبس ثلاث سيئة ضد البرد وما اشبه ذلك عند الحرب من العدو كل هذا مأمور كذلك الخوف الطبيعي خوف تعوذ بكلمات الله التامات اغلاق بيوت الشبهة كل هذا خوف منه - [00:46:13](#)

لابد من الواجب على الانسان التي شرعها الله هذا خوف طبيعي الله الناس عليه يجب له عليه وان يخافوا من الجوع فيأكل يخاف من البرد التوكل يقول الله جل وعلا فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:46:40](#)

وبهذا يتعلمون خوفاً وعبادة الله لا خوف او في الاموات او في الجن الذي يحمل على الشرك وعلى دعاء من دون الله او باقدام ما عندها حل ولا عقل هو - [00:47:10](#)

والا خوف يحمل على هذا تلك الاكبر القسم الثاني خوف واحد او الاسباب المؤذية وهو الضارة هذا لا بد منه الخوف من عدو فيقتل السلاح خوف من يغلق بابه الى غير ذلك - [00:47:27](#)

اسباب خوف طبيعي جائز طبعاً كالحية والعقرب التوكل والتوفيق الى الله والاعتماد عليه واثبت عليه في جميع اموري او يتوكل على الله في خروج النتيجة على الله توكله وانتم مؤمنين - [00:47:50](#)

المخلوقين لانه ما الهم والعقد تحديد توحيدهم في غير ذلك هذا سواه وكاره ويعبر توكلت على الله ثم عليك هذا من باب الوكالة ليس من باب العبادة هكذا الرغبة والرغبة والخشوع في العبادات - [00:48:19](#)

وهو الذي جل وعلا انه كان رغبا رهبا وخشوع من الخضوع لله خضوع له نرجو رحمته واثناء عقابه عبادة الله سبحانه وتعالى فلا يتحدث مع الاسلام ولا مع الاجداد ولا مع الجن - [00:48:52](#)

الا على طريقة الصلاة مع الجن اعوذ بالله من شرهم اعوذ بالله من شر المحدثات لا بأس اما خوف معنوي على انهم يتصرفون قال الميت وهكذا اي عبادة الله المخلوق - [00:49:11](#)

يذهب وهو ينفع من الله هذا شيء ليس اكبر اما خشية بمعنى الاسباب الواقية لا بأس يكون يخشى العدو يخشى على الله فيضييق بعده يعني هذا توجب يقول جل وعلا وامنوا الى ربكم وكرموا الاجابة بعدها الرجوع الى الله وطاعته. والاستقامة على دينه انا به الى الله راجع اليه واطاعه. هذا واجب على هذا - [00:49:45](#)

يطيع الله فيما اوجب عليه ان شاء الله ولا يطيع المعصوم وهكذا بالله الله يقول واياك نعبد واياك نستعين بغير الله الابواب في الجنة بس لسه لا بأس واعني على كلامك - [00:50:22](#)

كما تشاهدون الاخوان في الحرب بحذائك الاخرى بالله وحده لا بالجن ولا الشياطين ولكن الاموات اعوذ بك من شر خدامك من شر حراسك في شيء ما نقضي عليه وهكذا الذبح والنفع عبادات لا يذبح الاصنام ولا يجنن - [00:50:59](#)

يقول الله تعالى فان صلاتي ونسكي ومناسكي ومع عبادة الله وحده لا شريك له النبي لعن الله من ذبح لغير الله من تقرب الجن للذبايح او الى غيرهم لكن يقول يذبح الذبيحة ان يأخذ - [00:51:36](#)

او الاكرام عبادة لله لكن اذا نزل تعظيماً لله هو عبادة يجلبه الوفاء ان الله طاعة الايمان قال تعالى قبل الباطل فان الله يعلمه للميت بدوي ينظر لله عبادة لان - [00:51:58](#)

قال انه لا يجوز لكن لولا الطاعة لزمه الوفاء لقوله من ما يطيع الله فليطعه وقد نهى عليه ان يصلي وفق الله الجميع نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:52:39](#)

واله وصحبه اجمعين. قال الامام المجدد لمن درس من معالم الاسلام في هذه الجزيرة. شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله بالتوحيد - [00:53:07](#)

والانتياج له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب. الاسلام والايمان والاحسان. وكل بمرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:53:26](#) وحج بيت الله الحرام فليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائما بالقسط لا اله الا هو عزيزي الحكيم ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا اله نافية جميع ما يعبد من دون الله - [00:53:49](#) الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي - [00:54:15](#) ترني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وقوله تعالى قل يا اهل كتابه تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا - [00:54:35](#) لاننا مسلمون ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عن السم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة وان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله - [00:55:00](#) الا بما شرع. ودليل الصلاة ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى تسليم احسن الله اليك. ودليل الصلاة والزكاة بتفسير وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا - [00:55:27](#) الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين فامن قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - [00:55:52](#) فان الله غني عن العالمين اللهم صلي على محمد يقول ما لي رحمه الله الاصل الثاني من الاصول الثلاثة التي يسأل عنها في قبره دين الاسلام الثالثة او في قبره من ربك ما دينه؟ من نبيك؟ هذه اصول الدين الثلاثة - [00:56:16](#) من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ تقدم حال الرب وهذا كلام دين الاسلام الاصل الثاني هو الدين ان تعرف فيها الاسلام الذي انت مأثور به وهو مفروض عليك ان تستقيم عليه - [00:56:35](#) الذي قال الله فيه ان الدين عند الله الاسلام ما هو؟ عليك ان تعرف هذا الدين الاسلامي وقال ودين الاسلام هو بالتوحيد. بالطاعة والبراءة هذا هو دين الاسلام توحيد الله والاخلاص له والقيام باوامره وترك نواهيه هذا هو الاسلام - [00:56:55](#) توحيد الله وترك الاشراك به لطاعته هذا على سبيل الاسلام وتوحيد الله والاخلاص له. وترك الاشراك به والبراءة من نفسه واهله. والقيام بما امر به من الطاعات الله عن المعاصي هذا هو الدين ان الزنا - [00:57:14](#) سماه لانه زياد لله ذل لله قال لفلان اسلم لله انقاذ لله في طاعته فدين الاسلام بالله بتوحيده والاخلاص له وطاعة اوامره وترك الاشراك به والبراءة من اعدائه هذا هو دين الاسلام - [00:57:40](#) ومذاهب من صفات الاسلام الظاهر الايمان الباطن والاحسان واذا اطلق عم الجميع. الاسلام يعم هذا وهذا يعمه. الاعمال الظاهرة يعم الاعمال الباطلة ان فيها الايمان. يعم الاحسان اليه وكمال السعادة. هو - [00:58:02](#) اذا اطلق الاسلام او الايمان او الاحسان عما يجري يعم الجميع ان الله يحب الموحدين المحسن هو الذي اتى في الاسلام والايمان. وعبد الله كانه يراه فان لم يكن يراه فانه يراه - [00:58:21](#) لكن والايمان والاحسان عند الاخوان بينه الله كما في حديث عند الاحترام الاسلام الباطلة والاحسان كمال هذه الطاعة كمال الاسلام والايمان. كما لو بان تعبد الله كارك هذا حين التصحيح - [00:58:49](#) ولهذا ما سأل جبرائيل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصومها ركعا للعيد هذا الخائفة الظاهرة وهكذا من الظاهرة من الجهاد من المعروف النهي عن المنكر صلة الرحم الى غير هذا من امور - [00:59:12](#) وهذه اركان لها ادلة مفردة مفصلة فبذل الشهادة قوله تعالى فيريد الله انه لا اله الا هو والملائكة لا اله الا هو العزيز الحكيم وما جاء معنا من الايات فانها كبيرة - [00:59:32](#)

والعياذ بالله توحيد الله جل وعلا واذا هم واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. فاعبد الله واصلح له الدين وادلة كثيرة ان لها توحيد الله وهكذا من الشرك الشرك لهم عظيم - [00:59:55](#)

ولا تكن الخاسرين ولو اشركوا لعجز عنهم ما كانوا يعملوا الى غير ذلك الواجب على العبد ان يخص الله بعباده دون كل ما سواه وان يجعل الاشارة به. وهذا هو تحقيق لا اله الا الله. تحقيقها افراد الله بالعبادة - [01:00:12](#)

لصاحبه سبحانه وتعالى ومعناها لا معبود حق الا الله هذا معناه لا اله الا معبود محدود تعدله حق كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما هو الباطل - [01:00:34](#)

اعمالها كثيرة لكن لا بد الحق هو الله وحده. وما عبده الناس من والاصنام وغيرها كله باطل ذلك بان الله هو الحق وان ما يليه منه هو الباطل والايمان بالله هو - [01:00:50](#)

الايمان به والبراءة بغيره هو كفر بالطاعون. فالمؤمن يؤمن بالله ويوحده ويكفر بالطاغوت ويمكر العبادة ويعتذر ببطلانه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذا قال رضوان لابييه وقومه انني براء متى ظلمني الا لفصائل براء امة اعظم ان لا اله الا الله - [01:01:11](#)

وهكذا قوله جل وعلا الا الله معناها ان لا اله الا الله معناها لا نعبد الا الله فلا يباعه سواه لم يخصه من عباده دون كل ما سواه. هذا هو معناه - [01:01:35](#)

عبد مع الله الرضى فقد نقض هذه الكلمة واشرك بالله سبحانه وتعالى وامن جماعة وان محمدا رسول الله معناها طاعته فيما امر. تصديقه فيما اخبر. ولا يعلم المؤنث على ما شئت - [01:01:57](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد بانه عبد لا يعبد والرسول لا يكذب. فيطاع ويتبع عليه الصلاة والسلام اقولك اشهد ان محمدا رسول الله لا تصديق في اخباره وطاعة اوامره وترك نواهيه وان يعبد الله الا من شريعة لا بالبدع والاهواء تعبد الله بشريعته عليه الصلاة والسلام لا باهوائه ولا باعرائ الرجال - [01:02:16](#)

ولكن بما امر به هذا هو تحقيق سنة رسول الله اما دليل الصلاة والنبي هذا قوله جل وعلا التوحيد ايضا قوله تعالى وما امره الا ليعبدوا الله هذا الشيء التوحيد - [01:02:38](#)

هذا معنى لا اله الا الله ومنهم يقول لم يعبد الله الجهلاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الله امر بالصلاة والزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ابن القيم الملة القيمة وان لها قيمة توحيد الله والاخلاص له وترك الاشارة به واقام الصلاة وايتار الزكاة. ما عاد الا اوامر الله كلها - [01:02:58](#)

اما بالاسلام قوله تعالى الى ان قال شهر رمضان الصيام ذا هو شهر رمضان مكتوب علينا بما كتب على من قبلنا الصيام كتب عليه صيام هذا الشهر العظيم وهو ركن من اركان الاسلام الخمسة - [01:03:28](#)

لابد من من كبار السن فانه يقتل عن كل يوم واذا مريض ثم قضى الله الله قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غالب قل فيها الحبيب يسلم على خمس - [01:03:49](#)

هذا لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الاذكار صوم رمضان وحج البيت هل يرى اذا ما سأل النبي؟ كله هذه الاركان الخمس ويأتي ان شاء الله ما يتعلق بالايمان والاحسان. وفق الله الجميع نعم - [01:04:19](#)

اه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال المؤلف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون - [01:04:35](#)

شعبة فانها قول لا اله الا الله وادناها وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [01:04:55](#)

والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء - [01:05:18](#)

ان خلقناه بقدر. المرتبة الثالثة الاسلام ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ان الله مع

الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم - [01:05:38](#)

وتقبلك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن. ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه الآية. والدليل من السنة حديث جبرائيل - [01:06:04](#)

المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على رسول الله يقول المؤلف رحمه الله في المرتبة الثالثة للامام تقدم الاسلام الطاهرة والاعمال الظاهرة سمي اسلامي - [01:06:24](#)

لانه ذل وانقياد لله عز وجل بطاعة الاوامر الظاهرة. بالاسلام لانه صلاة وزكاة وصوم وحج اعمال ظاهرة كالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشبه بذلك كلها من ظاهرة الاسلام يعني الخضوع للظاهر الظاهر - [01:06:42](#)

الايمان والمراد بالاعمال الباطلة عند الاحسان مع الاسلام فالايامن بالاعمال الباطلة والاسلام اعمال طاهرة فالايامن هو ما يتعلق بالقلب واركانه ستة وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير - [01:07:06](#)

هذا الايمان يتعلق بالقلوب ونريد ذلك قوله جل وعلا واليوم الآخر والملائكة قوله سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدره الايمان بالله انه رب المعبود كالحق واله هالك بشيء ورب كل شيء - [01:07:27](#)

حبيب الله خلقهم الله من النور باوامر تنفيذ اوامرك منه حملة العرش الجنة ثم يتعاقبون في المال الى غير ذلك هذا الرأي بين الله وبين الرسل الامطار بل جمعهم الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث - [01:07:53](#)

في الساعة في طلعه اللهم رزق رب جبريل من خير ويسرع في الحديث رواه مسلم وكتب وكتب منزلة من السماء يؤمن الكتب على الانبياء منها التوراة والانجيل والزبور صحف ابراهيم صوح موسى - [01:08:36](#)

القرآن العظيم وافضلها منزلة الانبياء وانا حق من كلام الله عز وجل والرسول تؤمن به جميعا بقلبك تصدق بقلبك منهم نوح الى غير ذلك وخاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام ومنهم ادم راضون عليه الصلاة والسلام - [01:08:56](#)

هذا الصحيح انه نبي رسول الله الذي شر بلغه ذرية وكانوا على حتى بعث الله نوحا ونوح اول الرسل بعد طلوع الشرك ماذا وقع في القوم فهو اول الرسول في اهل الارض - [01:09:17](#)

والنبيين والملائكة يصلون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر اليوم الآخر يعني بعد الموت ان الله يبعث الناس لاعمالهم الجنة والنار ما يكون يوم القيامة الحق كله حق هو القدر - [01:09:42](#)

في الدنيا وهو واقع في الآخرة مثل ذلك قبل ان يخلق قال جل وعلا في الارض ولا فيهم الا في كتاب من قبل ان نبرأه صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [01:10:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قدر المقارب قبل ان يخلق السماء بخمسين الف قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه ما منكم من احد الا وقد كتب افعده من الجنة ومقعده من النار - [01:10:37](#)

العمل بجوار افلا كتابه ونزع العمل؟ قال سورة اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة في مشروع الاعمال في السعادة واما الاستيقاظ مثل الاعمال الاستقامة ثم تلا قوله جل وعلا فاما من اعطى واتقى وصدق - [01:10:57](#)

فسألوا يرسمون واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره فجميع ما يعمل الناس قد سبق به علم الله خير وشر عروض فتن كفر وايمان خصم جد هو كلها مضى بها قدر الله - [01:11:20](#)

المرتبة الثالثة الاحسان ثم ينبغي ان نعلم ان متى جميعها فلا فرق بينهما اما اذا انفرد بواحد منهم فهذه اذا خرج الاسلام دخل فيه الايمان والاحسان واذا فرض الايمان دخل فيه الايمان والاحسان - [01:11:46](#)

واذا وان الدين عند الله الاسلام يشبه الدين يشبه الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم يشمل الجميع فاذا اخذ احدهم دخل في الآخرة قل ان الله معنا قول المحسنون ادخل في جميعهم - [01:12:04](#)

الاحسان ان تعبد الله فانك تراه كما هذه الرأي الآخر فان لم تكن صلاة فانه هو عن المراكز ان تعبد الله كأنك تجتهد فانه كذلك فانه وانت امرأة منه فاعمل على هذا - [01:12:23](#)

استحضر اهمل على انك كأنتك تشهد الله فان لم تتيسر لك ذلك فاعلم فاعمل على انه يراك يراقبك حتى لا انت لا تختلف ما حرم الله عليك من استحضر انه يجاهد الله او استحضر ان الله يشاهده ويراه - [01:12:47](#)

امتنع من المحرمات ومجموعة من التقصير ولكن يؤتى العبد من غفلته واعراضه ونسيانه قال تعالى ان الله مع الذين يتقون قال تعالى قال سبحانه القرآن الله شاهد عليك ويرى مكانك - [01:13:11](#)

سبحانه وتعالى المحسن قد احسن في اسلامه وايمانه واستقام على الحق الصالح العليا السابقين المقربين وجاهد هذه النفس بكل اعماله لا عبث تكون من اهلها من اهل هذه المرتبة بسم الله الرحمن الرحيم - [01:13:43](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمننا الله واياه شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:19](#)

اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا - [01:14:44](#)

محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت فان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقت - [01:15:06](#)

فاجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بخيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - [01:15:23](#)

فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة الالة رعاء الشام يتناولون في البنيان قال فمضى فلبسنا عملية فقال يا عمر اتدري من اتدري من السائل؟ قلت - [01:15:47](#)

الله ورسوله اعلم. قال هذا جبرائيل اتاكم يعلمكم امر دينكم هذا جبرائيل اتاكم يعلمكم امر دينكم. الاصل الثالث معرفة هذا السنة على المراتب الثلاثة وصلة الاسلام والايمان والاسلام قدمت عيالها - [01:16:14](#)

كلام مؤلف وادلك من القرآن وهذا دليلها من السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما جالسا في الناس من اصحابه فجاءه رجل السحر بارغوا من اصحاب الاحد وليس فجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:41](#)

ايضا من على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم مبالغة في السؤال كالقافية عندهم حرص وهو يقرب من الرجل يمسه ثوبه ولا بيده ولا بيده حتى يسأله الى الان اسأل - [01:17:09](#)

اخذ بيدك او ثوبك او رجلك او تتفلك ويسأل من شدة الحرص قال يا رسول الله اخبرني عن الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقدم يوم الحج بعض الروايات انهم كانوا جالسة بين الناس فليسألوا - [01:17:33](#)

ولم يسألوا فارسل الله جل وعلا ان يعلمهم بل انها لم تسأله ارسل الله جبريل يحيى حتى يستفيد الناس مجالس العلماء ينبغي ان يستفاد منها حتى يستفيد الناس ذات العالم - [01:17:57](#)

اوله الناس ينبغي ان يقوم الحق بعض الحذر الدرس الفائدة او درس اسأل عما حدث للسفينة الحاضرون فارسل الله جبرائيل لهذا ورد في سبيل الله فسأله عن الاسلام واخبرها من اركانه - [01:18:17](#)

خمسة ثم كان ايمان الشدة وكان يقول صدقت كيف يسأل يصدق؟ يعني عندك خبر من السائل الغالب الجاهل الباخرة انت كيف يصدق هذا يا ابو صلاح ولهذا عجب الصحابة من ذلك - [01:18:40](#)

عنده خبر من هذا الشيء ولهذا قال صدقته وفي هذا الامر الاسلام له اركان ومن الاعمال الظاهرة والايمان يعبر عن ما يتعلق بالقلوب وما العمل الظاهر اركان خمسة في الاسلام - [01:19:03](#)

والباطلة ستة الا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر كما تعلم ثم سأل الاسلام من اعلى المقامات وهو التكبير التكبير نعم يرى

الله محسن المكمل المراتب الايمان والاحسان من مراتب الايمان والاسلام - 01:19:24

قال اخبرني عن الاسلام قال ان تعبد الله الاصل ان في السهل يعني ازاي عمل الله لا يجاهده احيانا الله ونصحت العمل وانت العمل

على اكمل وجه فان لم تكن تراه فان الله - 01:19:44

فان لم تكن تراه ولم ترتقي لهذه الدرجة فاعلم انه يراه المرأة منه انك بين يديه العمل على خير وجه هذا الاستحقاق يعطي العبد

واتقانا للعمل ثم قال اخبرني عن الساعة - 01:19:59

فمن الاخباريني عن اماراتها على علامات قال لان اخلص فهذه في الناس نتائج الالف ردها وربتها الاولاد السيء قبل السيدة -

01:20:18